

# الأخبار

مجلة علمية تاريخية روسية رواية وصورة

( مصر مايو ( ايار ) سنة ١٩٢٥ - شوال سنة ١٣٤٣ )

## عجائب الوراثة

كتب الدكتور الروسي بوديا بولسكي في إحدى المجلات الروسية التي تصدر في مدينة موسكو مقالة عن الوراثة الولدية قال : انه قام بتجارب عديدة وشاهد مشاهدات كثيرة أبدت أن الأم لا تورث ابناً فقط ما يمتاز به من العلامات الفارقة بل تورثه ما يقع عابياً من التأثيرات والانفعالات في خلال حملها له وتأيداً لفكرته هذه أورد عدة حوادث شاهدها بنفسه قال :

امرأة حامل ذهبت مساء زيارة والديها وفيها هي سائرة في أحد ميادين موسكو قفز على كتفها كلب أبيض كبير مد لسانه ولحس خدها الأيمن فارتعشت المرأة وانقضت من هذه المفاجأة ووضعت يدها على خدها الذي لحسه الكلب لسانه القدر الرطب وقد قفز الكلب عن كتفها وفر لا يلوي على شيء . وكان التأثير شديداً لكنه لم يدم طويلاً لأن السيدة اطمانت بعد فرار الكلب وتابعت السير وبعد شهر ( كانت في الشهر الثامن من حملها ) وضعت غلاماً ظهر على خده الأيمن لطخة سوداء مغطاة بشعر قصير بما بالتدريج حتى بلغ طوله قبراطاً وكبير الغلام وصار شايها وما زالت تلك اللطخة السوداء على وجنته مغطاة بشعر يقصه كلما طال .

وحدث لامرأة فلاحية أنها بينما كانت نائمة أثناء الصيف في فناء منزلها استيقظت من نومها مذعورة خائفة لشعورها بشيء نشب في صدرها ولما فتحت

عينها أبصرت لأول وهلة عينين مشتملتين تنظران إليها بغضب وسط الظلام الخالك وتحققن ان هرة قفزت عن الحائط فوقعت على صدرها وانشبت فيه أظفارها . وبعد مدة ولدت المرأة بنتاً ذات عينين غريبتين لا يوجد مثلهما بين عيون البشر بل كانتا كعيني الهرة ذات لون كيني وبؤبؤ كبير مستطيل .

وحدث ان امرأة من موسكو كانت حاملاً في الشهر السادس وهي شقيقة صاحب معمل ذهبت لزيارة شقيقها السجين من منذ خمسة عشر شهراً ولما بلغت السجن علمت بأن أخاها مات فجأة وقادروها الى غرفة الموتى حيث موضوعة جثته الخاملة فرأت على وجنة المتوفى اليسرى تحت العين زرقة مسودة بيضارية الشكل وبعد عدة أشهر وضعت بنتاً وجدوا على خدها الأيسر تحت العين بقعة سمراء لونها كلون الأطلس الرمادي الفائق .

وبعد أن سرد الطبيب هذه الأمثلة قال انها كافية لتأييد رأي القائلين بصحة وراثية الطفل عن والديه ولا سيما عن الأم ولذلك يحسن بابعادها عن المؤثرات المختلفة ولا سيما النفسية منها ويحسن كذلك ان تكثر الحامل من الرياضة في الحدائق الغناء البديعة التسيق ذات المناظر الخلابة وكذلك من المستحسن تعليق الصور الجميلة على جدران المنزل فان أشكالها تؤثر في نفس الأم بل تنطبع فيها . ومن المستحسن أيضاً ان لا تنهب الحامل لحضور تجميل مأساة مؤلمة أو مشاهدات روايات ذات وقائع وأهوال مخيفه

سامح أخاك إذا خلط منه الإصابة بالفاط  
وتجاف عن تعنيفه إن زاغ يوماً أو قسط  
واحفظ صديقك - عنده شكر الصنيفة أو غمط  
وأطعمه إن عاصي رهن إن عز وادن إذا شحط  
واقرب الوفاء ولو أخجل بما اشترطت وما اشترط  
واعلم بأنك إن طالبت مهذباً رمت الشطط  
من ذا الذي ما ساقط ومن له الحسى فقط ؟  
(للحوريري)